

نمو الصادرات الصينية لا يرقى لتحريك الركود التجاري



متابعة: خنساء الزبير

ارتفعت صادرات الصين بشكل غير متوقع في نوفمبر بينما انخفضت الواردات بشكل طفيف عن العام الماضي، وفقً لبيانات وكالة الجمارك الصادرة، الخميس.

وارتفعت الصادرات بالدولار الأمريكي بنسبة 0.5% مقارنة بالعام الماضي، على عكس التوقعات بانخفاض 1.1%، وفقاً لآراء المحللين الذين استطلعتهم رويترز.

وانخفضت الواردات بالدولار الأمريكي بنسبة 0.6%، وهو ما يقل عن توقعات رويترز لزيادة بنسبة 3.3% عن العام الماضي.

ولم يكن التغير الطفيف في التجارة كافياً لتعويض الانخفاض الإجمالي بنحو 5% إلى 6% في صادرات الصين و وارداتها خلال الأحد عشر شهراً الأولى من عام 2023.

وأرجع خبراء الاقتصاد الارتفاع في الصادرات إلى استراتيجية الشركات خلال الأشهر الأخيرة والمتمثلة في خفض الأسعار لزيادة الحجم حيث لا يزال الطلب الخارجي ضعيفاً نسبياً و طلبيات العطلات أقل من المتوقع وارتفعت قيمة صادرات الصين إلى الولايات المتحدة بنسبة 7% في نوفمبر مقارنة بالعام الماضي، وفقاً لبيانات

رسمية، فيما انخفضت صادراتها إلى الاتحاد الأوروبي في نوفمبر بنسبة 14.5% على أساس سنوي، وانخفضت صادراتها إلى رابطة دول جنوب شرق آسيا بنسبة 7%.

وبشكل عام ارتفعت صادرات الصين من الألعاب والإلكترونيات بينما حافظت صادرات السيارات على زياداتها الأخيرة من خانتين رقميتين في نوفمبر مقارنة بالعام الماضي.

وشهدت الملابس والأحذية والأثاث انخفاضاً في الصادرات مقارنة بالعام الماضي.

الواردات

وفيما يتعلق بالواردات أظهرت البيانات أن مشتريات الصين من الولايات المتحدة وجنوب شرق آسيا أقل في نوفمبر مقارنة بالعام الماضي، في حين ارتفعت مشتريات السلع من الاتحاد الأوروبي بشكل طفيف.

ففي الشهر الماضي اشترت الصين كميات أقل من النفط الخام وانخفضت الواردات من حيث السعر والحجم إلا أن وارداتها من «العناصر الأرضية النادرة» في نوفمبر تضاعفت تقريباً عما كانت عليه قبل عام.

وفي أكتوبر ارتفعت وارداتها بشكل غير متوقع مقارنة بالعام الماضي بالدولار الأمريكي، وفقاً لبيانات الجمارك الصادرة الأسبوع الماضي. وفي المقابل انخفضت الصادرات بنسبة أكبر من المتوقع بنسبة 6.4% خلال تلك الفترة، حسبما أظهرت البيانات.

وانخفض الطلب على السلع الصينية هذا العام مع تباطؤ النمو العالمي.

وفي نوفمبر ارتفع مسح «كاكسين» الشهري للمصنعين، المعروف باسم مؤشر مديري المشتريات، إلى أعلى مستوى له منذ ثلاثة أشهر عند 50.7.

وقال المكتب الوطني للإحصاء في الصين إن مؤشر مديري المشتريات الصناعي انخفض بشكل غير متوقع إلى 49.4 في نوفمبر من 49.5 في أكتوبر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024